

الأول والثاني الابتدائيان

الرِّجالُ العميانُ وَالفِيلُ

دار العلم للملايين

ملاحظة إلى الأهل الكرام

شاركوا أولادَكم القراءةَ بصوتٍ عالٍ

تُظهِرُ الأبحاثُ أنَّ قراءةَ الكُتُبِ بصوتٍ عالٍ من أهمِّ المقوِّماتِ في مساعدةِ الأولادِ على تعلُّمِ القراءة.

- شارِكُوا بحيويةٍ، فكلَّما أظْهَرتُمُ المزيدَ من الحَماس، ازدادَ استمتاعُ الأولادِ بقراءةِ الكتاب.
- أثناءَ القراءةِ، يُفضَّلُ تمريرُ الإصْبَعِ تحت الكَلِماتِ وذلك للرَّبطِ بينَها وبينَ القِصّةِ والمعاني.
- اترُكُوا لأولادِكمُ الوقتَ الكافي لتفحُّصِ الرُّسُومِ، وحفِّزُوهم للتعليقِ على محتَوَياتِ الصور.
- شجِّعوا أولادَكم الصِّغارَ على المشاركةِ في القراءةِ في حالِ وجودِ جملٍ متكرِّرةٍ في النَّص.
- اربُطوا أحداثَ القِصَّةِ بالأحداثِ المماثِلَةِ في حياةِ أولادِكم.
- توقَّفوا عن القراءةِ للردِّ على أسئلةِ أولادِكم واستِفْساراتِهم، فهي فرصةٌ للتَّعرفِ على أفكارِهم.

استمِعُوا إلى أولادِكم وهم يقرأون بصوتٍ عالٍ

إنَّ العنايَةَ والإطراءَ والتشجيعَ ورفْعَ المعنوياتِ ضرورةٌ هامّةٌ لاستمرارِ جهودِ أولادِكم في تَعلُّمِ القراءة.

كما أنَّ علَيكم تجنُّبَ انتقادِ أولادِكم أو توبيخِهم لعجْزِهم عن القراءةِ أو الاستيعاب، وحاذِروا الاستهزاءَ بهم أو السخريةَ من أخْطائِهم.

- أثناءَ القراءةِ وفي حالِ سؤالِ أوْلادِكُم عن مَعْنَى إحدى الكلماتِ، اشْرَحُوا المعنى فوراً كي لا يَحدُثَ انقطاعٌ في تسلسلِ القِصَّةِ، ولا تطْلُبُوا منْهُم تهجئَةَ هذه الكلمة.
- من ناحيةٍ أخرى، إذا بادَرَ ولَدُكُم إلى تهجئَةِ الكلمَةِ لا تَعْتَرِضُوه.
- إذا ارتجل ولَدُكُم أثناءَ القراءةِ مستعمِلاً كلمةً مكان أخرى دون أن يُحْدِثَ ذلك تغييراً في المعنى، كاستعماله كلمة «شارع» مثلاً بدلاً من «طريق»، فلا تَقْطَعُوا عليه قراءته بداعي التَّصحيح.
- أما إذا تغيَّرَ المعنى، فاطلُبُوا منه معاودَةَ القراءةِ بسببِ عدمِ فَهْمِكُمْ للمقطعِ الذي تَمَّتْ تلاوَتُهُ.
- بعد استِمْتاعِ الولدِ بقراءةِ القصةِ، ولدى معاوَدَةِ قراءةِ الكتاب، يبدأُ الأهلُ بالتَّركيزِ على تصحيحِ الأخطاءِ اللَّفظيَّةِ والمزيد من شرحِ المعاني وغيرِها من الأمُورِ.
- يبقى الأهمُّ، وهو الاستمتاعُ بإقبالِ أولادِكم على المطالعةِ، والمثابرةِ على تشجيعِهم على هذه الهوايةِ المفيدَةِ المثْمِرة، ولا تنسَوا أنَّكم المثَلُ الأعلى، ومنكم يتعلَّم أولادُكم أوائلَ دروسِهم في الحياة.

أخيراً، تذكَّروا دَوْماً أنَّ الثَّناء على ما يقومُ به الأطفالُ هو الأساسُ في جهودِ تَعلِيمِ القراءة.





دار العلم للملايين
مؤسسة ثقافية للتأليف و الترجمة و النشر

شارع مار الياس - خلف ثكنة الحلو
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ (١ ٩٦١+)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (١ ٩٦١+)
ص. ب.: ١٠٨٥ بيروت - لبنان
internet site :www.malayin.com
e-mail :info@malayin.com

الطبعة الأولى

أيار/مايو ٢٠٠٠

ترجمة: عبد الفتاح خطاب

طبع في لبنان

Printed in Lebanon

الرِّجالُ العميانُ وَالفِيلُ



تأليف

كارن باكستين

رسوم

آني ميترا

دار العلم للملايين





مُنْذُ زَمَنٍ قَدِيمٍ وَفِي مَكانٍ بَعيدٍ، عاشَ سِتَّةُ رِجالٍ عُمْيان.

وَبِالرُّغْمِ مِنْ عَدَمِ تَمَكُّنِهِمْ مِنَ الرُّؤيَةِ، فَقَدِ اكْتَسَبُوا الكَثيرَ مِنَ المَعْرِفَةِ عَنِ العالَمِ حَوْلَهُم.



كانَ بِإمْكانِهِمْ سَماعُ مَوسيقى المِزْمارِ بِآذانِهِم.



وَتَحَسَّسُ نُعُومَةَ الحَرِيرِ بِأَصابِعِهِمْ.



وَكانَ بِإِمْكانِهِمْ شَمُّ رائِحَةِ الطَّعامِ المَطْبوخِ بالتَّوابِلِ وتَذَوُّقُ طَعْمِهِ.





سَوِيّاً اهْتَمُّوا بِنَظافَةِ مَنْزِلِهِمْ وَتَرْتِيبِهِ، وَكانُوا سُعَداءَ جِدّاً.



فِي أَحَدِ الأَيّامِ سَمِعَ الرِّجالُ العُمْيانُ أَخْباراً مُثِيرَةً.

أحضرَ الأَميرُ فِيلاً إِلَى قَصْرِهِ.


كانَ الرِّجالُ العُمْيانُ قَدْ سَمِعُوا عَنِ الفِيَلَةِ.
وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُصادِفُوا مِنْ قَبْلُ واحِداً مِنْها، ولَمْ
يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَعْرِفُ شَيْئاً عَنْ شَكْلِ الفِيلِ.


قالَ أَحَدُهُمْ: «هَيّا بِنا نَذْهَبْ إِلَى قَصْرِ
الأَميرِ، وَهَكَذا نَعْرِفُ كَيْفَ يَكُونُ شَكْلُ
الفِيلِ».

وَانْطَلَقُوا إِلَى القَصْرِ فِي رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ فَأَصابَهُمُ الحَرُّ والعَطَشُ.



وَلَكِنَّهُم لَمْ يَتَوَقَّفُوا.
كانُوا مُتَلَهِّفِينَ لِلَمْسِ الفِيلِ.





أَخيراً وَصَلُوا إِلَى القَصرْ.

أَتَى أَحَدُ الحُرّاسِ لِلتَّرْحيبِ بِهِمْ وَقالُوا لَهُ عَنْ سَبَبِ زِيارَتِهِمْ.

قالَ الحارِسُ: «طَبْعاً يُمْكِنُكُمْ لَمْسُ الفِيلِ،
أَعْتَقِدُ أَنَّ الأَمِيرَ لَنْ يُمانِعَ».





قادَ الحارِسُ الرِّجالَ السِّتَّةَ إِلَى الفِيلِ الَّذِي كانَ يَقِفُ بِهُدُوءٍ فِي الحَدِيقَةِ.



لَمَسَ الرَّجُلُ الأَوَّلُ جانِبَ الفِيلِ.



قالَ الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ: «إِنَّهُ قَوِيٌّ وعَرِيضٌ.
أَعْتَقِدُ أَنَّ الفِيلَ مِثْلُ الحائِطِ».

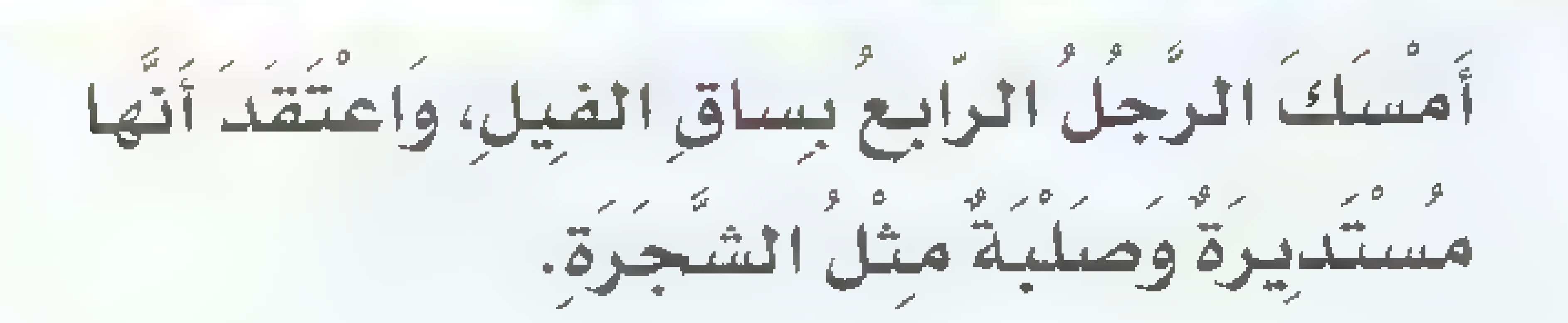


لَمَسَ الرَّجُلُ الثَّانِي الخُرْطُومَ الطَّوِيلَ المُستَدِيرَ
لِلْفِيلِ وَقَالَ «إنَّ الفِيلَ مِثْلُ الحَيَّةِ!»





أَحاطَ الرَّجُلُ الثّالثُ نابَ الفِيلِ العاجِيَّ بِيَدَيْهِ،
وَفَكَّرَ: «إِنَّهُ حادٌّ مِثْلُ الرُّمْحِ!»



أَمْسَكَ الرَّجُلُ الرّابِعُ بِساقِ الفِيلِ، وَاعْتَقَدَ أَنَّها مُسْتَدِيرَةٌ وَصَلْبَةٌ مِثْلُ الشَّجَرَةِ.

أَمْسَكَ الرَّجُلُ الخامِسُ بِأُذُنِ الفيلِ الكَبيرَةِ جِدّاً. خَفَقَ الفيلُ أُذُنَهُ بِلُطْفٍ، فَضَحِكَ الرَّجُلُ الخامِسُ وقَالَ: «إِنَّهُ مِثْلُ المِرْوَحَةِ!»



لَمَسَ الرَّجُلُ السّادِسُ الذَّيْلَ الطَّوِيلَ والرَّفِيعَ لِلْفِيلِ، وَفَكَّرَ: «إِنَّ الفِيلَ مِثْلُ الحَبْلِ».







أَصْبَحَ الوَقْتُ ظُهْراً والشَّمْسُ حارِقَةً والجَوُّ حاراً.



أَخَذَ الحارِسُ الرِّجالَ السِّتَّةَ إِلَى شَجَرَةٍ طَوِيلَةٍ وافِرَةِ الظِّلالِ وقالَ لَهُمْ: «تَفَضَّلُوا بِالجُلُوسِ هُنا رَيْثَما أَجْلِبُ لَكُمْ بَعْضَ الماءِ».



بَيْنَما هُمْ يَنْتَظِرونَ، أَخَذَ الرِّجالُ السِّتَّةُ
يَتَحَدَّثُونَ عَنِ الفيلِ.



قالَ الرَّجُلُ الأَوَّلُ: «لَمْ يَقُلْ لِي أَحَدٌ إِنَّ الفِيلَ مِثْلُ الحائِطِ».

قالَ الرَّجُلُ الثّانِي: « مِثْلُ الحائِطِ؟ لا، إِنَّهُ مِثْلُ الحَيَّةِ».



هَزَّ الرَّجُلُ الثّالِثُ رَأْسَهُ وقالَ: «واضِحٌ أَنَّ الفِيلَ مِثْلُ الرُّمْحِ».

«ماذا؟» قالَ الرَّجُلُ الرّابِعُ، «بَلْ إِنَّ الفِيلَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ».



صاحَ الرَّجُلُ الخامِسُ: «حائِطٌ؟ حَيَّةٌ؟ رُمْحٌ؟ شَجَرَةٌ؟ جَميعُكُمْ عَلَى خَطَأ، الفِيلُ مِثْلُ المِرْوَحَةِ».



صَرَخَ الرَّجُلُ السّادِسُ: «لا! إنَّهُ يُشْبِهُ الحَبْلَ».



وامْتَلأَتِ الحَدِيقَةُ بِالأَصْواتِ الغاضِبَةِ.



أَصْواتُ سِتَّةِ رِجالٍ عُمْيانٍ يَتَجادَلُونَ حَوْلَ شَكْلِ الفِيلِ.



«حائِطٌ!» «حَيَّةٌ!» «رُمْحٌ!»
«شَجَرَةٌ!» «مِرْوَحَةٌ!» «حَبْلٌ!»



اسْتَفَاقَ الأَمِيرُ بِسَبَبِ الضَّجَّةِ.
كانَ يَأْخُذُ قَيْلُولَةَ الظَّهِيرَةِ.
صَرَخَ: «اهْدَأُوا! إِنَّنِي أُحاوِلُ أَنْ أَنامَ!»

قالَ الرَّجُلُ الأَوَّلُ: «نَحْنُ آسِفُونَ، لَكِنَّنا غَيْرُ قادِرِينَ عَلَى الاتِّفاقِ عَلَى شَكْلِ الفِيلِ. كُلُّ واحِدٍ مِنّا لَمَسَ الفِيلَ نَفْسَهُ، لَكِنَّ كُلاًّ مِنّا يَتَخَيَّلُ شَكْلَهُ بِصُورَةٍ مُخْتَلِفَةٍ عَنِ الآخَرِ».







قالَ الأَميرُ بِلُطْفٍ:

«الفِيلُ حَيَوانٌ كَبِيرٌ جِداً.

جانِبُهُ مِثْلُ الحائطِ.

خُرْطُومُهُ مِثْلُ الحَيَّةِ.

أَنْيابُهُ مِثْلُ الرِّماحِ.

سِيقانُهُ مِثْلُ الأَشْجارِ.

أُذُناهُ مِثْلُ المَراوِحِ.

ذَيْلُهُ مِثْلُ الحَبْلِ.



لِذا فَكُلُّ واحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى حَقٍّ.
وَأَيْضاً كُلُّكُمْ عَلَى خَطأ،
لأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْكُمْ لَمَسَ فَقَطْ جُزْءاً مِنْ جِسْمِ الفيلِ.



لِذَلِكَ، لِمَعْرِفَةِ شَكْلِ الفِيلِ عَلَيْكُمْ جَمْعُ كُلِّ الأَجْزاءِ مَعاً».



فَكَّرَ الرِّجالُ العُمْيانُ بِكَلامِ الأَميرِ، وأَدْرَكُوا أَنَّهُ رَجُلٌ حَكِيمٌ جِداً.



قالَ الأَميرُ: «سَأُخبِرُكُمْ شَيْئاً آخَرَ عَنِ الفيلِ. إنَّهُ حَيَوانٌ جَيِّدٌ لِلرُّكُوبِ. الآنَ سَوْفَ تَرْكَبُونَ عَلَيْهِ في طَريقِ عَوْدَتِكُمْ إِلى مَنْزِلِكُمْ».







وَهَكَذا كانَ.



واتَّفَقَ الجَمِيعُ عَلَى أَنَّ هَذا كانَ أَمْتَعَ ما مَرُّوا بِهِ
في هَذِهِ الرِّحْلَةِ.



كيف تختار من (نادي القرّاء)

المستوى الأول الحضانة - الأول الابتدائي العمر ٣ - ٦ سنوات

المستوى الثاني الروضة - الثاني الابتدائي العمر ٥ - ٧ سنوات

المستوى الثالث الأول والثاني الابتدائيان العمر ٦ - ٨ سنوات

المستوى الرابع الثاني والثالث الابتدائيان العمر ٧ - ٩ سنوات

تحية إلى الأهل..

صُمِّمت كتب (نادي القُرّاء)

- **لكي يقرأها الأهلُ للأولاد**
- **لكي يقرأها الأولادُ للأهل**
- **لكي يقرأها الأولادُ لأنفسهم**

- هدفنا أن يصبحَ أولادُكم قُرّاءً ممتازين

القِصَصُ المثيرة للاهتمام تجعلُ من القراءة متعةً وتسلية. لقد تمّ انتقاءُ القواعدِ اللغوية والجُمل المناسبة للأطفال بحَسَبِ أعمارهم ومراحلهم الدّراسيَّة. علاوةً على ذلك تجدون إرشاداتٍ ونصائحَ من أخصّائيّين في التعليم حول كيفيّة القراءة مع أولادكم وكيفيّة الاستماع إلى قراءتهم.

لا تنسَوا أنكم أوّلُ وأهمُّ معلّم في حياة أولادكم!


كتب للأطفال ISBN 9953-9-6883-7
9 789953 968834 4